

التبيان في تفسير القرآن

(350) بمنزلة ما هو في قبضة غيري. ثم قال * (وتوكل على الله) أي اسند أمرك إليه واكتف به * (وكفى بالله وكيلًا) * أي كافيا ومتكفلا ما يسنده إليه. وقوله * (وشاهدنا ومبشرا ونذيرا، وداعيا، وسراجا) * كل ذلك نصب على الحال. قوله تعالى: * (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فمالكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا (49) يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكي لا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما) * (50) آيتان. قرأ حمزة والكسائي * (تماسوهن) * بألف. الباقيون بلا الف. وقد مضى تفسيره في البقرة (1). _____ (1) انظر 2 /